mroftalp htehaB ni knil muideM

من السنن المستحبة قبل الصلاة | د. عبد الحكيم العجلان

عبدالكريم الخضير

اما الرجال فلا شك ان الخروج لهم هو آآ مستحب سواء كانوا يؤمرون بذلك على سبيل الوجوب آآ على ما سيأتي في صلاة جماعة او كانوا آآ ممن آآ عذروا لكن الخروج اتم لهم واكمل. آآ فيكون كما ذكر المؤلف الخروج - 00:00:00

بسكينة ووقار. آآ كما جاء ذلك في آآ السنة آآ اذا اقيمت الصلاة فاتوا وآآ آآ وفامشوا عليكم السكينة. فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا او فاقضوا على ما جاء في الروايتين. والسكينة والوقار - 00:00:20

معلوم اه معناهما اه من التؤدة والطمأنينة وعدم الاستعجال اه ونحوه. وهل بينهما اه فرق؟ اه كان ذلك كثير من المحشين آآ كما ذكر ذلك الشراع. آآ منهم من يقول انهما يعني يدلان على التأكيد وهما بمعنى واحد - 00:00:40

ومنهم من يقول ان السكينة دالة على آآ منع كثرة الحركة والعبث وما آآ يتعلق بالافعال والوقار بالهيئات آآ يخفض بصره وآآ يحسن هيئته وآآ يكون ذلك متعلق او الوقار متعلق - 00:01:00

والسكينة متعلقة بالافعال والحركات وترك العبث وآآ ما يفوت على الانسان تمام صلاته وكمالها. نعم السلام عليكم قال رحمه الله واذا دخل المسجد قدم رجله اليمنى واليسرى اذا خرج ويقول ما ورد فيقال ويقارب خطاه - 00:01:20

اه مقاربة الخطى آآ لزيادة الاجر. فانه جاء في آآ ان كل خطوة يخطوها الى الانسان آآ الانسان الى المسجد حسنة ويكفر عنه سيئة. فيكون ذلك زيادة في الاجر. والله ذو فظل اه عظيم. والله ذو اه فضل اه عظيم - 00:01:44

قال واذا دخل المسجد قدم رجله اليمنى. وهذا محل اتفاق واجماع. كما جاء ذلك في حديث عائشة واجمع عليه اهل العلم ان اليمنى تقدم في كل مكان من شأنه الاكرام آآ المحل التعظيم آآ - 00:02:05

بخلاف ما كان آآ شأنه آآ شأن آآ يقابل ذلك فانه يبدأ باليسرى. ولذلك قال واليسر اذا خرج فان الدخول الى الى المسجد اشرف واتم. الوصول اليه آآ دخول الى الرحمات وتعرض للفضل - 00:02:25

والاجور واداء الصلوات. والخروج آآ اتيان للدنيا وشروع في آآ عوارضها وملذاتها فكان باليسرى اولا دون اليمنى. على ما ذكرنا من من القاعدة الشريفة آآ آآ عند اهل العلم كما جاء ذلك في الاحاديث. نعم قال ويقول ما ورد - 00:02:46

ما الذي ورد نعم اه جاء في ذلك اه الفاظ اه كثيرة نعم آآ منها قول آآ آآ بسم الله اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم آآ اللهم - 00:03:13

صلي على محمد اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتي والحقيقة ان الحديث او ان هذا الدعاء عند الفقهاء مركب من جملة احاديث كثيرة. منها ما هو آآ صحيح في مسلم - 00:03:30

ومنها ما هو عند اهل السنن ومنها ما كان عند بعضهم او كان ايضا آآ مما اخذ من بعض آآ الاثار آآ الذي جاء عند مسلم في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد آآ قال اللهم افتح لي - 00:03:44

ابواب رحمتك آآ اما اه قولهم فيسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فان هذا جاء عند اهل السنن. قول اللهم اه اغفر لي ذنوبي ايضا اه جاء عند اه اهل السنن التسمية - 00:04:03

في حديث ابن ماجة وهكذا. فعلى كل حال آآ يجتهد فيما ورد. والفقهاء رحمهم الله تعالى ربما آآ يعني جمعوا في الاوراد والاذكار ما صح وما قربها باعتبار ان ذلك - 00:04:23

يعني من جملة الذكر و آآ الدعاء آآ فكلما زاد الانسان استزاد. نعم. آآ قال ولا يشبك اصابع ولا يشبك اصابعه. آآ هذا جاء في الحديث آآ

اذا آآ خرج احدكم او كان احدكم في المسجد فلا - 00:04:40
بك اصابعه واذا خرج يريد الصلاة فلا يشبكن اه بين اصابعه و اه ما العلة في ذلك؟ او ما الحكمة في ذلك اه اما كراهية هذا فهي اه تتابع عليها اهل العلم. اه سواء كان ذلك في الطريق الى المسجد او كان في المسجد - 00:05:00
الصلاة فانه في صلاة كما في حديث آآ كعب بن عجرة. آآ الحكمة في هذا لاهل العلم فيها كلام متقارب وآآ حاصل ذلك ان حال المشبك اصابعه المستثقل للصلاة المريد دائما هذه حال المستفز الذي يفكر او الذي آآ يريد الخروج من حاله او الانتقال من امره - 00:05:21
وقال بعضهم انها فيها شيء من العبث المهم انها حال لا تناسب حال المصلي الذي يقبل على صلاته يطلب التمام فيها والطمأنينة ويحصل لها في ويحصل له في ذلك كمال الاجر والمثوبة. ولذلك جاء في حديث كعب اذا خرج ويريد الصلاة - 00:05:52
فلا يشبكن بين اصابعه فانه في صلاة. نعم. جاء طبعا في حديث ذي اليدين ان النبي صلى الله عليه وسلم شبك بين اصابعه لكن هذا بعد ده بعد الصلاة فلاهل العلم في هذا يعني كلام انه غير داخل في المقصود ولا آآ يعني مراد آآ - 00:06:12
حلو الكلام اذا كان في المسجد ينتظر الصلاة او كان في الطريق اليها. نعم قال رحمه الله ولا يخوض في حديث الدنيا ويجلس مستقبل القبلة نعم قال ولا يخوض في حديث الدنيا - 00:06:32
آآ اذا اقبل على صلاته سواء كان آآ في آآ الطريق اليها او كان في انتظار الصلاة في المسجد. اما الانتظار الصلاة في المسجد فلا شك انه لا يخوض في امر الدنيا مهما كان - 00:06:48
مهما كان آآ لان هذا لانه في صلاة ما انتظر الصلاة ما لم يحدث او يتكلم في امر الدنيا انه يقطع وجوده. بعض الناس يتساهل في ذلك فاذا جاء صاحبه بجانبه - 00:07:05
ما شفت الحادث اللي عند باب المسجد ها هذه الكلمة افسدت عليه شيئا كثيرا نعم فاما ما كان يحتاج اليه كالاطمئنان على شخص او نحو ذلك فلا بأس لكن اذا كان ذلك حديثا منبتا - 00:07:25
ها آآ كما هو حال آآ او حاصل كثير من الناس فان ذلك لا شك انه ينقطع حال من حيث لا يشعر نجد ان يعني جالس ساعتين او ثلاث ساعات آآ بين كل خمس دقائق يفسد على نفسه بكلمة واحدة - 00:07:45
من بقي في المسجد ينتظر الصلاة ينبغي له ان يعظم هذا البقاء وان يجتهد في آآ الخلاص من الدنيا وان يقبل على الله بكليته. وان اه اه ينشغل بما ينفعه. وما يصلح به قلبه من - 00:08:06
وذكر او حديث في امر الاخرة كوعظ ونحوه او مجلس علم ومدارسة لمسائل او غيرها. اما ما سوى ذلك مما الا نفع فيه او كان فيه سبب للضحك او فان هذا ليس محلا له انتظار الصلاة. فالفقهاء - 00:08:26
قالوا اه حتى في الدخول اليها او في المسير اليها. اه يعني كانهم اخذوه من اه النهي عن تشبيك الاصابع في المشي الى الصلاة لا شك ان حال الانسان اذا خرج الى المسجد وان لم يكن مثل كوني في المسجدا الا انه كلما تخلص عن الدنيا وكان - 00:08:46
اقبل على صلاته فان ذلك اصلح لنفسه واعون له على خشوعه واتموا له فيما يطلبه من آآ تتميمي وتكميل صلاته. عسى الله اه ان يصلح قلوبنا وان اه اه يذهب عنا ما يشغلنا - 00:09:06
فان عوارض الانسان كثيرة. والنفس متشعثة. والاشغال كثيرة مع ما من الله جل وعلا علينا من النعم وكفانا من المؤن فان لو نظرنا ما كان في الزمن الاول او ما كان عند اناس اخرين. مما اعترضتهم من الامور اما - 00:09:26
المعيشة آآ او كاكدار الزمان آآ او المصابات والبلايا آآ او يجتمع ذلك كله ومع ذلك تراهم يجاهدون انفسهم في صلاح صلواتهم وتمام عباداتهم فما الحال بمن كفاه الله ذلك كله؟ - 00:09:48
فانه ينبغي له ان يكون اعون في صلاته. واحرص على آآ تمامها ولابد ان نجاهد انفسنا. نعم قال ويجلس مستقبل القبلة فانها حال اتم. وكل حال يكون الانسان فيها اتم في صلاته فهو ادعى لتمامها - 00:10:10
سواء كان ذلك في لباسه او في آآ حسن آآ آآ رائحته او تمام جلسته وتهيئه كل حال يكون فيها اتم فهي سبب لتمام الصلاة فاذا كان ذلك مما جاء به الشرع فهو اتم - 00:10:31

استقبال القبلة انها حال من احوال اهل الذكر والخير والتقى فيكون ذلك اتم بلا شك على سبيل المثال يأتي الانسان احيانا ثم يجلس على هذه الناحية مستقبلا الجنوب او الشمال - 00:10:53

عليه من الاستعداد للصلاة بقدر ما كان من حاله في التهيؤ والجلوس والاستقبال. وهكذا في امور كثيرة نعم - 00:11:10